A'TTAWADOD

SYMPATHISONS

Per. Pub. - Paris
14599. e. 19

·1re ANNÉE· ·N°1· ·15 JANVIER 1888

قيمة الاشتراك	التودد	جريده شهريه
١٠ افرنك عن سنه واحد		ادبيه علميه تجاريه
٦ افرنك سته شهور		تحت رياسة جاك
ترسل الى مسيو لفيفر		قطاوى بباريس
٨٩ بساج دوكير باريز	السنة الاولى جماد اول سنة ١٣٠٥	نظارة ابي نظاره

Revue Mensuelle Arabe

LETTRES - SCIENCES - COMMERCE

Sous la direction de M. Jacques CATTAUI

Rédacteur en Chef : Le Cheikh ABOU NADDARA

Abonnement : UN AN, **10** fr. — SIX MOIS, **6** fr.

S'adresser à M. G. LEFEBVRE — *89, Passage du Caire, Paris.*

SOMMAIRE — Notre programme (*La Direction*). — A M. Carnot (*Vers d'un Tunisien*). — 1re partie de « Paris et la Grande Exposition de 1889 » (*Abou Naddara*). — Le nouvel an et les Grands Boulevards (Abdou-Z.-) — La Science (*Mohamed.-R.*) — La Fraternité (Fata L.-) — Variétés (*A.-N*) — *Illustration*: Portrait du Président de la République.

14599 e. 19

A'TTAWADOD

SYMPATHISONS

Revue Mensuelle Arabe

LETTRES - SCIENCES - COMMERC

Directeur et Rédacteur en chef : J. SANUA ABOU NADDARA

6, RUE GEOFFROY-MARIE, 6. PARIS

Abonnement : UN AN, 10 fr. — SIX MOIS, 6 fr.

جريدة شهرية
ادبية علمية تجارية

التودد

قيمة الاشتراك
١٠ فرنكات عن السنة

Résumé des matières renfermées dans ces douze numéros de notre Revue « A'TTAWADOD » (1888) :

La *France.* — Son Histoire. — Géographie. — Populations. — Armée. — Ma — Produits. — Commerce. — Industrie, etc. *Paris.* — Ses palais. — Musées. Théâtres. — Eglises. — Jardins. — Edifices publics. — Environs, etc. *La gran Exposition universelle de* 1889. — Son but. — Son programme. — Les relations co merciales qu'entretiennent avec la France les seize nations européennes conviées l'Exposition. — Les trois directeurs généraux, MM. Alphand, Berger, Grison et l personnel. — M. Eiffel et sa Tour. — Appel aux Orientaux de participer à l'Expositi — Souhaits de réussite. — Vue de l'Exposition et de la Tour Eiffel. *Biographies,* prose et en vers, et portraits de MM. Carnot, Aly-Bey, Floquet, Méline, Flour Massicault, Tirman, Goblet, De Freycinet, Lockroy, Peytral, Viette, l'amiral Kra Férouillat, Pierre Legrand, Deluns-Montaud, Nazare Aga, Essad Pacha, S. M. Le Sch Letellier, Adrien Bonhoure, Joseph Closon, Chadly Bacouche, Nooman Hodja, Etien le baron de Billing, W. S. Blunt, Coint-Bavarot. *Chronique.* — Le nouvel an. — Le présidentiel. — Le voyage triomphal de M. Carnot. — Le banquet offert au Président la République au Château de Vizille (*illustration*). — La Fête du 14 Juillet. — Le ba de Hirsch, roi de la Charité. — Le papyrus dont M. Adolphe Cattain fit don au Mu du Louvre. — Manifestation Baudin *Variété.* — La Science. — La Fraternité. Les lamentations d'un boursier. — Magnanimité des Arabes. — Le destin. — Le mari arabe. La tyrannie. — Le courage et la valeur. — Le commerce est la vie des peuples. Tout vient à point à qui sait attendre. — Le Théâtre Français (Maison de Molière) Victor Hugo. — Alex. Dumas père et fils. — Nos remerciements à la Presse français étrangère du gracieux accueil fait à notre Revue.

BRITISH MUSEUM

التودد

حمد المدبر الكون الذى اناط نجاح الامم بالمعارف وصاغ من
العلم كل حليه بهية ادهشت كل تالد وطارف وشيد منه
اركانا قوية كما شاء وانزل اهله اسنى الدرجات وسماهم بالاحياء
فهم مصابيح الانام يستضاء بافكارهم ويقتفى باراءهم لهم السيادة
على ما عداهم ولم يختص بالفصاحة وتقرير الاخبار سواهم وهم
المحتاج اليهم فى جميع الاحوال والى اقوالهم المرجع والمآل وما
من امة تقدمت وكثرت ثروتها وربحت متاجرها وزادت قوتها
وتنعم بالها الا باقتدائها باهل العلم وما من امة خزلت وتضعضعت
واضمحلت الا باستبداد الراى وسوء التدبير وحب الذات والاكتفاء
بمشورة عدم الخبير والغفلة جهل والجهل لا يهتدى صاحبه الى
رشاد ولا يدريه فيطهره بالمداد ممقوت عند العامه ومنبوذ
عند الخاصه لا يكاد يذكر حيا او ميتا وكفى العلم شرفا ان يدعيه
من لا يحسنه ويفرح به اذا نسب اليه وكفى الجهل ذما ان يتبراء
منه اهله وفى الامثال السايره العالم حى ولو كان فى منازل الاموات
والجاهل ميت ولو كان فى منازل الاحياء وصلاة وسلاما دايمين

على جميع الانبيا والمرسلين خصوصا شفاء القلوب والابدان
المنتخب من ولد عدنان وبعد لما راينا هلال البشرق بعد ان طالعه
آخذا في الارتقا الى برج الكمال الذى كان حالا فيه فيما مضى وتنبهت
العقول فاستضاءت بمشكاة المعارف ومصابيح الفنون نشرنا
هاته الوريقات على رؤس الانام وسميناها بالتودد املا بان تكون
واسطة في الالفة والوداد بين الامم وشبهنا ما طلع في سماء صحفها
بالبدر المنير لمناسبة ظهورها في الشهر مرة كظهور البدر وان نورها
مستفاد من عقول الامم كما ان نور البدر الحقيقي مستفاد من نور الشمس
وان كان نور البدر حسى ونورها معنوى ولم تشتمل الا على فنون
ومعارف ومسائل علميه ومقالات ادبيه وبعض من السياسه
مما يلوح لنا من اللغات الاجنبيه ونسال المولى ان يعم نفعها كل مريد
لانا لم نقصد بها سوى بث الامن والراحه وتنوير العقول بالرغائب
العلميه والاداب المدنيه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

قد وردت لنا هذه القصيده من عالم جليل
احد فضلاء تونس في حضرة رئيس الجمهوريه الجديد فاستصوبنا
درجها بعد الديباجه وهى

وجه الزمان بدا من غير تعبيس	طرق المحيا بوالى تخت باريس
رئيس دائرة الجمهورية اوحدها	ذا الدهر حقا وحامي كل مرؤس
بشبه رايك سعد قرنو قد حرست	اعلام امة اطواد الفرنسيس
من لطفك ملائين النفوس بان	تغلو على دست ارباب النواميس
رائك اهلا بان تسمو على رتب	من دونها البدر بل اشراق برجيس

وكنت كفؤا وما من فاضل ثقة ... الا اهل وجها غير منحوس

علما بانك يم الفضل منبعه ... حبر السياسة ليث الحق والخيس

علامة الدهر والسهم الذى برعت ... شموس فضله فى جو القراطيس

المسمع النير النحرير افضل من ... اجرى الامور على اتقان تأسيس

فقد اصبح الخلق من انصاف عدلك فى ... روض من الامن محفوظ الفراديس

فاهن بخطتك الغراء فى نعم ... واقطع بها اليوم سام كل منحوس

ودم حليف امان ناصحا ابدا ... فى كل سعى بعز الله محروس

لما كانت ايام معرض باريس قد اقتربت ويود معظم الناس ان يره خصوصا اخواننا الشرقيين ويحتاج الزائر الى دليل يستدل به على مقصوده من الاطلاع والفرجه على محاسن باريس والاحاطه على ما فيها من المبانى العجيبه والاثارات الغريبه وغير ذلك مما لا يوجد نظيره فى بلاد الدنيا فجدينا البحث حتى عثرنا على كتاب عربى فى هذا الشان الفه احد علما الشرق قصد السهولة الاطلاع على باريس ومحبة فى اهل الشرق واظهارا لما لفرنسا من التمدن والتقدم التى غبطتها جميع الامم فيهما واستصوبنا ادراجه فى اعدادنا كل عدد جانبا حتى يتم ويكون المطلع على هذه الجريده قد استفاد من حيث لم يشعر وجل سرورى ان يمكنى توصيل المنفعه الى كافة النوع البشرى خصوصا الشرقيين ويعجبنى قول القائل شعر

ان تجد عيبا فسد الخللا ... جل من لا فيه عيب وعلا

هذا الكتاب يسمى الدليل النفيس فى زيارة باريس

بعد البسملة ولم نذكرها صيانة للاسم الشريف

فسبحانك يا من زينت الارض بما بينها واوجدت فيهما من التحايف والتحف والفنون ما يكل العقل عن ادراك معانيها وخصصت الانسان بمزايا العقل الذى ابدع به عالم يكن فى الحساب وابرز به نفائس البخار الذى جرت عدده على الارض كالسحاب وكذا الكهربه من الالات التلغرافيه وغيرها من الانوار الساطعه والادوات اللامعه واصلى واسلم على الانبياء وصفوهم المرتفع وعلى آله ومن هم نجوم للبشر اتبعهم اتبع وبعد فيقول مولفه بينما انا ذات يوم جالس فى منزلى ادبر امورى وارتب مصالحى اذ دخل على شاب مصرى كنت اعرفه قديما قد غير الدهر احواله لطول المدة وكان امردا فاصبح ذا لحية كثة فتعجب على اثره فسلم على فرددت عليه السلام فلما رانى قابلته كشخص اجنبى قال لى هل نسيتنى قلت له ان امرك مبهم على قال كيف ذلك وقد مكثت معك معظم دهرى فما اسرع ما نسيتنى اما كنا فى موضع كذا سنة كذا ويوم كذا وقد اهديتنى الهديه الفلانيه فلما ذكر لى ما ذكر قلت له ان صدقنى حدسى ما انت الا فلان فقال نعم هو انا ذا فعند ذلك قمت وجددت السلام وعانقته عناق الاحباب وقلت له وحق من من علينا بالتلاق بعد طول الفراق لقد سررت بملاقاتك وذكرتنى زمانا مضى وان هذه اللحظة عندى لاحسن اللحظات وابرك الاوقات وما اتى بك الزمان فى هذا الاوان الا سر بك ولقد طالما ترقبت من يأتى من نحو اوطانى اشام معه لا سيما من هو مثلك صديق فقال هذا من بعض ما عندى من المحبة والشوق الى عودتك

ثم قلت له بحق الاخوة القديمة الا ما تممت سروري وشنفت مسامعي بظريف اخبار موطننا مصر وضواحيها حيث مضى لي مدة وانا مقيم هنا بباريس اتفرج على حسن مبانيها وظريف نظامها ولم اشبع منها

قال الشاعر

ادر ذكر من اهوى ولو بملامي   فان احاديث الحبيب مدامي

فقال ان مصر القاهره ايامها زاهره واهلها في غاية من الامن والامان والراحة والاطمئنان وما بين بعضهم سوى الوفق والوفاق والالتئام والصداق وقد فارقتها منذ ثلاثة اشهر وساقني الشوق نحو الجزائر وتونس لزيارة احباء عاشرتهم قديما وقد رمى البين بيننا بالبعاد وما احسن ما قيل في هذا المعنى وكنت اترنم به في غالب الاوقات

متى يا كرام الحي عيني تراكمو   واسمع من تلك الديار نداكمو

وقضيت تلك المده معهم وفكهت بصري برؤية تلك الديار والاماكن البديعه وبهجة تحاسينها وغريب صناعتها وهذا دليل كاف على علو همة الفرنسيس وحسن اعتنائهم وجميل سياستهم الا اني لا ارغب التداخل في السياسة واقول دائما دع السياسة تجري في مجاريها فلسنا منها ولا من بنيها . وقال المثل من حسن ايمان المرء تركه ما لا يعنيه واني قد اتيت الى هنا بقصد التفرج على محاسن باريس التي قد شاع ذكرها في جميع الاقطار وسرى اسمها في اقاليم الدنيا واخترتك دليلا لهذا الشان ان اردت لاني لا اظن احدا غيرك يمكني من هذا الامر لاسيما وقد مكثت فيها مدة ولك دراية بلغتها واما كنها ولست مثلي من اساءه حظه في عدم معرفة اللغة الفرنساويه

وارجوك ان تمهل لي ذلك حيث اني لم اعين لهذا الامر سوى عشرة
ايام وان لم اقض فيها ما ذكرت فلا سبيل الى الزياده والى اتمام
السرور ولو وجدت كتابا عربيا استدل به على ذلك لربما كفاني
وكنت في غنية من ذلك فلبيت مطالبه وقد ذكرني بكلامه امر ان كان
مكنونا عني وهو رسم جميع ما يمر علينا في الفرجة وتكوينه كتابا يكون
دليل المقاصد التي في زيارة باريس والفرجه عليها وبالجملة اثبات
ما وقع بيننا من المحاورة التي تسبب منها انشاء هذا الكتاب وينبغي
ان نسلك فيه طريق التقريب ليسهل على المطلع فهمه هذا والمصادفة
الاقدار كنت لاحد الاحباء في الانتظار فسالته التمهل ساعة حتى
ياتي صاحب الوعد اقضي امره ثم اكون معه كما شاء فقال لي لا باس ان
ذكرت لي طرفا من مواقع واوصاف باريس وفرنسا كطولها وعرضها
وبعضا من تاريخها وصنائعها وفنونها على سبيل الاختصار حتى
ياتي الصاحب الموعود به واكون قد استفدت فائدة فاجبته
بالسمع والطاعه وجعلت احدثه بما طلب فقلت اعلم ايها الاخ العزيز
ان مسطح فرنسا ٥٢٩٠٠٠ كيلومتر والكيلو كنايه عن الف
واما حدودها فالجهة الشمالية تنتهي الى بحر المنش وهو نهر عظيم
فاصل بينها وبين انكلتره وخليج كليه وبلجيكا والمانيه والجهة الشرقيه
تتصل بالالزاس واللورين والسويس وايتاليا والجهه الجنوبيه تنتهي
الى اراضي اسپانيه والى البحر المتوسط والجهة الغربيه محدوده
ببحر الاطلنتيك وتختها باريس وتعداد سكانها سبعة وثلاثون
مليونا هذا خلاف ما لها من الممالك في افريقيه واسيا واستراليا

وامريكا ولها جبال شاهقة وانهار دافقة تجرى فيها البواخر لسهولة اختلاط بعضها ببعض وتوصيل الركاب الى مقاصدهم فى اى جهة كانت وعلى ذلك مدار الاشتغال ورواجها هذا خلاف ما لها من وابورات المسكك الحديدية التى ما من بقعة ولا امكان الا وتمر فيه حتى ان الراكب يركب فيها باثنين صولدى او ثلاثة كناية عن عشرين پارة ومعادنها كثيرة منها معدن الحديد ومعدن الرصاص ومعدن فحم الحجر والجير والمرمر الابيض وحجر السماق وهو الرخام الاحمر والرخام العادى وحجر الصوان وفيها عدة منابع معدنية تسعى اليها المرضا من كل وجهة ليغتسلوا فيها ويشربوا منها فيحصل لهم الشفاء واما الغلال والكروم التى تستخرج منها انواع الاشربة فلا تحصى وكذا النيل والكتان والدخان وبزور الزيت ونباتات الصباغة من كافة الالوان وفيها من الحدائق والبساتين التى تحمل اشجارها الفواكه والثمار ما يكل عن وصفها الواصف فيها من التفاح والكمثرى والخوخ والمشمش والكريز والبرقوق والتين اشكال والوان وكذا من الخضروات ما لا نهاية ما لا نهاية لها مثل البطاطس والبنجر الذى يستخرج منه السكر وفيها من انواع المشمومات كالورد والبنفسج والياسمين والعطر والزنبق وغيره ما تحيى به النفوس عند فوح رائحته ولاهلها المعرفة التامة فى تربية دودة الحرير وجلب النحل الى الخليات والاعتنا الزائد فى تربية البهائم العادية واما اخلاقها فحميده وعوائدها جميله لاسيما مع الاجانب ويحترمون اهل العلم مهما كانوا من اى امة كانت ولا ينتقدون على الاديان ولا المذاهب وليس لهم تكاسل عن الاشتغال بل الكل

بيانيها من رجال ونساء وفوريقاتها مشهورة فى المخرج الامتشة
الرفيعة من حرائر وجوخ وصوف وتيل ودنبلان وغير ذلك
لاسيما ابتداع محاسن الملابس المختصة بالنساء وتبعث متاجرها
الى اقصى البلاد ولبضائعها دائما التقدم على غيرها ولغتها اضحت
لظرفها مالوفة عند جميع الامم واما فى الشجاعة والقتال فلها
الباع الطويل والسطوة الباهرة وتحتوى دولتها على عساكر تبلغ
عدتهم عشرين فرقة وتعداد الفرقة من ثلاثين الى خمسين الفا منهم
فرقة مختصة بباريس واخرى بالجزائر والباقى مستعد تحت السلاح
وبواخرها الحربية تعتبر اليوم من اعظم بواخر اوربا واكبر مينها الحربية
اربعة شربور ولوريان وبرست وطولون واما
حكومتها من حيث هى جمهورية من منذ ثمانية عشر سنة لها
رئيس وسناتو اعنى مجلس لتنقيح النظام خلاف ما لها من مجلس
النواب ورؤساء الاديان عندها موقرون حتى انها جاعلة لهم
مرتبا يستولونه كل سنة هذا ما كان من احوال فرنسا الحالية واما
ما كان من احوالها الماضية فتاريخها من اشهر تواريخ الامم ولا يسع
هذا المقام ذكر شئ منه الا ان يكون المواد المهمة من ذلك ان فرنسا
لم تملك حريتها باستقلال مملكتها الا من سنة ٤٨٦ افرنكية واول
ملوك ذلك العصر هو كلوفيس وهو الذى قهر الرمانيين وخضعت
له الالمانيون واضحت فرنسا فى زمنه دولة معتبرة وكذا ما تولاها
بعد ذلك كارلوس الاعظم المشهور بشرلمان ذلت له اسبانية
الشمالية وايتاليا والجرمانية السكسونية وبلاد الباويرة والاواز

حتى انها فى سنة صارت مملكة عظيمة وسميت بالمملكة الغربية الجديدة الا ان هذه المملكة لم تستمر سوى اربعين سنة ثم تجزئت وجعلت ثلاثة ممالك مستقلة وهى فرنسا وايطاليا وجرمانية ثم فى سنة ١٢٨٤ تولى فرنسا الملك فليبس الرابع وهو الذى ابدع البرلمان ولم يكن موجودا قبل ثم بعد هذه المدة وقع حرب عظيمة بين انكلتره وفرنسا استمرت مائة سنة ثم كانت النصرة لفرنسا وكسرة الانكليز كان امرها غريب وهو ان ابنة من بنات فرنسا من رعاة الغنم تسمى جاندارك وتمثالها الى الان معظم ومقام فى احد شوارع باريس لما رأت الانكليز يريدون الاستيلاء على وطنها غارت وقامت وشجعت الملك وكان يسمى كارلوس الخامس وحكايتها مبسوطة فى محلها فامدها بعساكر وجنود وثبتت على الانكليز فهزمتهم وطردتهم من فرنسا ومن عهدها الى الان لم تعد تحارب فرنسا الا ان امريكا لما استنجدت بفرنسا على طرد الانكليز من بلادها لم تتاخر عن مساعدتها حتى ملكها حريتها وفى سنة ١٧٨٩ وقعت ثورة عظيمة بين فرنسا وملوكها ومازالت مستمرة الى سنة ١٧٩٢ وفيها اجتهدت فرنسا حتى جعلت حكومتها جمهورية بلغت بها درجة عظيمة حتى انها قاومت جملة ممالك قامت عليها واستمرت مهابة عند جميع الامم حتى اتى نبوليون وتملكها واخذ بزمامها وقادها الى انه لما تكنى بالامبراطور لم يلبث غير يسير حتى سقط نجمه واسر ومات فى اسره ومن ذلك العصر الى الان حصل بها تقلبات عديده فكانت تارة ملوكية وتارة جمهورية وهى اليوم جمهورية مع

منذ ثمانية عشر سنة ومستمرة الاستقامة ورعيتها فى امن وراحة لا امتياز فى العدل بين غنيها وفقيرها وجليلها وحقيرها ولذلك قد اقتدى بسياستها والعدل اساس الملك وعماد الدولة واركان القوة وبقاء النعمة وقد قال صاحب المثل اذا دام العدل عمر واذا دام الظلم دمر

وقال الشاعر

الجور كلب والظلوم تذله ... والعدل حر والصمد وقى بذله

هذا وفى سنة ١٨٨٩ القادمة سيحصل باذن المولى فى باريس معرض عام يجتمع له جميع ارباب الدول وارباب الفنون والصنايع ويتفاخر كل منهم بما يحسنه امام تلك الامم وكل من ابدع شيئا واخترع امرا بديعا يعرضه امام من حضر ويأخذ ما يستحقه عليه من نشانات الشرف فتارة يكون ذهبا وتارة يكون فضة او غير ذلك وتسمى هذه البدعة باسم مبتدعها الى الابد والى هذا المعرض تشتبى جميع اصناف التجار من كل فج وتروج فيه متاجر عديدة ويستمر هذا العرض حينا من الزمان ولا هنا نسع وصف ما يحضره من الامم ويأتى اليه من الغرائب لان القصد هنا ذكر الشئ على سبيل الاختصار وسبب تبيينه فى السنة المذكورة هو موافقتها سنة الثورة التى كانت سببا فى نجاح فرنسا وهى سنة ١٧٨٩ فمن حضره يكحل بصره وعقله بتلك الفنون والصنائع التى لم تخطر لاحد بخاطر فان اتبعت نصيحتى وامكنتك الفرصة فى رجوعك الى هنا فى ايام العرض فاغتنمها فانظر

بما لو صرفت في تحصيله في زمن اخر جملا من المال ما حصلته لاسيما الوابور الذي يجري بالكهربه واوصافه سنذكره في العدد القابل ان شاء المولى

لما كان صدور اول عدد من جريدة التودد في اول شهر من العام الجديد وجب علينا ان نهني اهل بلد اكرمونا في مواطنهم واعزونا خير معزه فقلنا تمدنت المدن وتعمرت القرى وما ستة الناس من الانحناس وتوطن الموطنون في المواطن لكن لاتشبه المواطن بعضها فالسعاده هي الراحه والاطمان والامن والامان وها نحن قد مضت علينا ازمان ونحن موطنون بباريس وما نرى من سكانها سوى الاقبال والقبول وحسن المعامله والاكرام وراس العام الجديد سنة ١٨٨٨ قد هل هلاله واقبلت مواكبه ولاحت بشائره والناس في سرور وافراح ايامه من اكبر الاعياد وترى شوارع باريس تنبيك بخفائق السرور لانها مزينة الجوانب بدكاكين تنصب خلاف العاده فيها من جميع الاصناف والتحف ما يدهش المعقول وكافة العائلات بنسائهم واولادهم يشقون تلك الشوارع ليلا ونهارا يشترون ما يشتهون من الاشيا العجيبه المدخرة طول العام لتلك الايام ويمكث ذلك مدة عشرين يوما منها عشرة قبل حلول السنة وعشرة بعدها ولا تكيف الافراح والمسرات التي تتلالا على وجوه العالم فياليت مخترع الطياره قد وجد لها دفه تسيرها حيث شاء وكنتم يا اهل الشرق تحضرون وتنظرون بعيونكم فليس الخبر كالعيان بدايع جديده وصنايع فريده اما نحن

نحيتها انهم آخذونا على الرحب والسعة فيحق لنا ان نهنيهم راس العام الجديد ونتمنى لهم الهدو والراحة والسلم والتمتع برئيس الجمهورية الجديد

قد القى بعض المشرقيين مقالة علمية فى محفل حافل فاردت ان ادرجها هنا لما فيها من المعانى العجيبه وهى

ايها الاخوان اعلموا ان درجة العلم منيعه يعرفها من مارسه ومزاياه رفيعه يقتبسها من عاناه ومقامه شاهق يحظى به من طلبه وهو احسن حلية صاغها الانسان واعظم ذخيره ادخرها المرء لمعاشه ومعاده وارجح حجة اعدها الانسان لخصمه من عرف مقام العلم وذاق مزيته لا يعجبه شئ سواه ولم يتلذ ذ بغيره ولم يُرَ احسن من وجهه العلم فان وجهه وضاح وجبينه مصباح ومن ليس له علم فليس له مروة ويقال ان الامة الفلانيه بحثت والامة الفلانيه تقدمت والامة الفلانيه افصح الامم ونقتدى بها فباى شى ذلك وباى صفة سادت ما هو الا بالعلم الا انه لا يمكن الحصول عليه الا بالجد والكد ولذلك تراه عزيزا وهو ضد الجهل لان الجهل هو عدم المعرفه وهو الظلمة وهو الضلال ويكفى العلم شرفا ان يستدل به على معرفة الخلائق ويتوصل به الى رضاء الخالق ويميز المرء ما يخطر بخاطره من الخطرات وبه يفرق بين الصحيح والخرافات ويسعى به فى المصالح ويجتنب القبايح ويشرف الحق ويرذل الباطل وبه انتظمت الامم فى سلك مستقيم وجرت عوائدهم على احسن تقويم وكل امة زاد علمها زادت قوتها وكثرت اعوانها وحموها من وضع المبانى

العجيبة من انشا الامور المذهبة من استخرج المعادن من ابدع الدراهم
التي يتعاملون بها الناس في جميع اقطار الارض الجيش هم اهل العلم فالعلم
هو الاصل الاصيل وكل شيء موجود في الدنيا فهو عنه فرع وهو غذا
العقول والارواح كما ان الطعام غذاء الابدان والعقل بغير العلم كالارض
التي لا يمسها الماء ولا تنبت واذا علمنا ان العلم هكذا فكيف لا يسعى في طلبه
ويجتهد في كسبه وقال بعض الفضلا

تعلم فليس المرء يولد عالما ولييس اخو جهل كمن هو عالم
وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه العوالم

قد وردت لنا المقالة الاتيه في الاخوه من احد الفضلاء النبلا
فلما استحسناها درجناها وهي

الاخوة هي منبع الهدى وعين الصلاح وداعية الى النجاح وموجبة
الى الفلاح ومن لا اخا له لا عماد له ولا حبيب له وفي الامثال القديمة
المرء قليل بنفسه كثير باخوانه ومعنى الاخوه هي الالفه والمحبة
والوداد وصفاء القلوب ولقد اوصى حكيم ولده فقال له واخي
وحب الناس يحبونك فان شرف الانسان طويته واضمر للناس الخير
تراه يأتيك مثله وقد قيل تواخوا فان المواخاه قوائم المحبه وقد قيل
تواخوا واصدقوا في محبتكم فان الصداقة والغش ضدان لا يجتمعان
في مكان واحد وقد قال بعض الفصحاء

ان اخا الصدق من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت شمله فيك ليجمعك

وكلما كثرت الاخوان حصل الامن والسرور والارشاد الى الهدى

واى عاقل لا يواخى ولا يا تمنى بمسامرة الاخوال

وردت الينا هذه الرسالة من احد الاحباء قد كان ذا ثروة فغووه
السماسره وادخلوه البورصه وما زالوا به حتى فقد جميع امواله فيها
فمما ناله كتب قصته فى ذلك وهى فقال

ما اقبح البورصه ويوم دخولى فيها وانت يا مولاى قادر على تخفيها
لا التقوى ولا الايمان للسماسره اللى غووني وادخلونى البورصه
وبخبثهم دهونى ودووا لى حتى صرت اشترى وابيع ورق واهملت
اشغالى فالمشترى يصبح رخيص والمباع يصير غالى فكانت الخسارة
من الجهتين حتى انى ما شفت لى يوما مكسب فى سنتين اما
السمسار من دون كلام كالمنشار ياكل نازل طالع
وكذا اصبح قلبه بارد وقلبى والع وكم لمت نفسى بعدها وقلت
لها متى كنت انا برصجى اعنى ما يصح الان يقال السماسره تروح عندى
ويجى والواحد منهم يقول لى نهارك سعيد هذا يوم مبارك
لا بد ان نعمل فيه شغل جديد فنعوض فيه الخساره القديمه
اسكت يا ابا الذهب التلغرافات عظيمه البروسيا لى انكسر
والفرنساوى انتصر اعطنى الاذن بمشترى مايه الف رنديتا فرنساوى
بكره تاكل اللوز والسكر صدقنى ما انا لهجاوى انا سمسار احب ما على
اكسب الزباين ما انا سمسار خاين وكذا عندى خبر سمعته من باشا
معتبر فقط خليه فى سرك واسمعه منى ذا خبر بيسرك (الباقى باتى)

تنبيه من استحسن ادرج شئ من المقالات العلميه او القصايد
فلطف ليرسلها الينا بالعنوان المحرر بالفرنسيس فى وجه الجرنال

PORTRAIT DE M. CARNOT, PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE.
Reproduction de la *Revue diplomatique*, Moniteur des Consulats.

رسم مسيو سعدي قرنو
رئيس الجمهورية الفرنساوية
المعظم